

شرح ألفية ابن مالك - 04)باب إعمال اسم الفاعل - باب أبنية

المصادر) - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعاً بحسان الى يوم الدين ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل لـالاربعين من التعليق على كتاب الفبة الامام ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:00:00

الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله رحمة الله. فعال نوم فعال نو فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عملي وفي فعال قلداً وفاعلي. وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروع حيث - 00:00:20 نعم قال فعال او مفعال او فاعلوا بكترا في كثرة عن فاعل بديل يستحقوا او فتستحقوا ما له من عمل. يعني ان الوصف من اسم الفاعل كثيراً ما يحول الى ابنيه - 00:00:40

الى ابنية المبالغات الى ابناء هذه الابنية التي ذكرها وهي فعال ومفعال وفعول وفعيل و فعل وفائتها تحويله هي افاده المبالغة فتفيد الكثرة. و تستحق ما لاسم الفاعل من العمل ف تكون عاملة عمله. وذلك كقول الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها - 00:01:00 وليس بواج الخوالف اعقل. لباسا اليها جلالها. لباسا فعال. وجلالها مفعول به وكذلك المفعال. سمع من كلائهم انه لمنحر بوائي كهاء. انه لمنحر هاي سيمانها المنحر وبوابها مفعول به. فهذا ايضاً مسماً. وكذلك - 00:01:34

قول الشاعر دروب بنصب السيف سمانها. اذا عدموا زاداً فانك عاشر. دروب بنصل السيف سوق سمانها. ضروب سوقاً. هنا صيغة وفعولين عمدت. وفي فعال قلد يقل هذا العمل في فاعله - 00:02:04 تحول الى فعال للكثرة. كقدير وعليم. ولكن يقل فيها العمل ومن اعمالها قول الشاعر فتاتان اما منها فشبهة هلاعاً وآخرى منها تشبه البدر فتاتان اما منها فشبهة شبيهة فعال فعيلة هلاعاً مفعول به وآخرى منه ما تشبه البدن - 00:02:34 ويقل في فاعله ايضاً اتاني انهم مزقون عرضي. شحاش الترمذيين لهم فديد ثم قالوا ما سوى المفرد؟ مثله جعل في الحكم والشروط يعني ان العمل لا يختص باسم الفاعل المفرد - 00:03:04

فاما ثني فان تبنيته لا تمنعه من عمله واذا جمع فان جمعه ايضاً لا يمنع من عمله فمن اعمال المثنى قول عترة بن شداد ولقد خشيت بان اموت ولم تقم للحرب دائرة على ابن على ابن ابي ضدم - 00:03:31 الشاتمي عرضي ولم اشتمهما. والناذرين اذا لم القاهما دم. الشاتمي عرضي فالوصف هنا وهو شاتم اسم الفاعل ثني. فعمل مع ذلك شاتمي ارضي ولم اشتمهما. وآآ من ذلك ايضاً ابي كبير الهيلي من حملنا به وهن عوائد حب - 00:03:54 النطاق فشب غير مهبل وهن عوائد الجمعة عقيدة وعملت لانه قال من حملن به وهن عوائد حبك مفعول به لعاقب حبك النطاق فشب غير مهبل ومنه قراءة ابي عمرو - 00:04:31

هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ كاشفات ممسكات هذا من باب باعمال الوصف المجموع. نعم. ونصف بذى الاعمال تلو واحضي وهو لنصب ما سواه مقتضي. واجر او انصب تابع الذي انخفض. كمبتيغي جاه ومال - 00:04:59 واحض الوصف العاًم يجوز ان تنونه اصب به ما بعده. وجزء ان تصيفه فيكون ما بعده مخفوضاً باضافته اليه وقرأ بالوجهين قول الله تعالى والله متم نوره. والله متم نوره. متم نوره بتنوين الوصف واعماله فيما بعده فيكون نرى - 00:05:36

ها هما في عذب متم نوره باضافة الوصف آآ الى مفعوله. اذا يجوز لك ان تنصب به ما بعده اذا نونته ويجوز لك ان تجر بها بعده ايضا بالاضافة وايضا كذلك قول الله تعالى - 00:06:16

ان الله بالغ امره. ان الله بالغ امره. جزء يجوز لوجهين وقرأ بهما بالغوا امره بالغ امره. ومنه ما تقدم ايضا هل هن ممسكات رحمته هل هن ممسكات رحمته او ارادني بضر - 00:06:38

هل هن كاشفات ضره؟ هل هن كاشفات درة نفس الشيء. وهو لنصب ما سواه مقتضي. معناه انه اذا كان يعمل في مفعولين مثلا فاضفته الى الاول آآ العمل اصح حينئذ من نصب الثاني. وذلك مثل - 00:07:06

للله تعالى فالق الاصباح وجعل الليل سكنا. على قراءة من قرأها بصيغة الوصف. لأن هنا لأن هنا قراءتين. وجعل الليل سكنا وهذه لا شاهد فيها لأنها جعل فعل ليست وصفة - 00:07:30

القراءة الاخري وهي قراءتنا نحن نقرأ بقراءة نافع آآ وجعل الليل سكنا جاعل هذه صيغة الوصف والليل هنا مضف لما قبله. لكن جاعل تنصب مفعولين فليس عن نصب سواه الاول جر بالاضافة - 00:07:47

والثاني لا محيد من نصبه لأن لأنه سينتصب بعد ذلك وهو هذا معنى قوله وهو لنصب ما سواه اقتضي. نعم. لا اقتضي هنا بحذف الياء او باثباتها. وهو مقتضى مقتضى هنا هي اسم منقوص - 00:08:10

ابوا الاسم المنقوص يرفع آآ ضمة مقدرة تحذف الياء منه ابوا هو مقتضى لنصب سواه ينصب تابعا الذي انخفض جاه ومالا ما نهض المحفوظ باضافة الوصف اليه لفظه مجرور بيحس حكمه العصري فان كان في الاصل فاعلا فمحله الرفع - 00:08:32

وان كان في آآ العصر منصوبا به كان مفعولا به ف محله نصب مثله بقوله كمبتيغي جاه ومال النهض يمكن ان تقول مبتغي جاه ومال لأن تعطف على على جاه آآ مبتغي جاه ومال - 00:09:07

تقول ومال بالجر عطفا على لفظ جاهل ويمكن ان تقول مبتغي جاه ومالا بالنصب عطفا على محل المفعول به وكل ما قرر لاسم فاعلي يعطى اسم مفعول بلا تفاضل. فهو كفعل صيغ - 00:09:40

المسرور في معناه كالمعطى كفى يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع الى اسم مرتفع معنى المقاصد الولاء. اي نعم قال وقد يضاف ذلك الى اسم مرتفع مع وكل ما قرر باسم فاعلية قسم مفعول بلا تفاضل - 00:10:01

فهو كفعل صيغة للمفعول في معناه كالمعطاء كفافا يكتفي. يعني ان كل الاحكام التي قررت في اسم الفاعل فاما انها ايضا تكون لاسم المفعول فاسم المفعول تشرط فيه نفس الشروط التي ذكرت في اسم الفاعل فكما انتا قلنا ان - 00:10:31

اسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان للحال او الاستقبال فاسم المفعول كذلك لا يعمل الا اذا كان للحال او الاستقبال. وكما انتا ايضا قلنا ان الوصفة الواقعه اسم فاعل لابد ان يكون معتمدا اما على نفي او استفهام او - 00:10:56

او على كون او على حرف نداء او على وقوعه صفة او وقوعه مسندنا فان نفس الاحكام التي تكررت ايضا تجري هنا وكذلك كما انتا قررنا ان اسم الفاعل يعمل مفردا ومجموعا. فاسم المفعول ايضا يعمل - 00:11:16

مفعولا ومجروا نفس الاحكام التي قررت باسم الفاعل تتقارب باسم المفعول. وكل ما قرر لاسم فاعلي بطرس مفعول بلا تفاضل فهو ك فعل صفن المفعول في معناه. اسم المفعول كال فعل المبنية للمفعول بفعل الرافعي للنائب عن الفاعل. وهو لا يرفع الا النائب عن الفاعل - 00:11:38

فتقول مثلا امكرم عمرو فهذا وصف اسمه مفعول معتمد على استفهم او مكرم فعمر هنا نائب عن الفاعل. وتقول زيد كرامون ابوه فهو هنا معتمدون على وقوعه مسند للمبتدئ خبرا عن المبتدئ - 00:12:03

فعمل وابوه نائب عن الفاعل. وهكذا. اه هو في المعنى كفعل صيغة للمفعول في معناه. فان كان فعله رافعا فان كان فعله لا ينصب الا مفعولا واحدا فان ذلك المفعول سيرتفع نائبا عن الفاعل في الفعل والوصف معه. وان كان فعله ناصبا للمفعول - 00:12:26

فإنك ستنبأ الاول منها وتنصب الثانية مفعولا به وذلك كمثاله هو المعطى كفافا يكتفي المعطاء اسمه فعل اعطي ينصب مفعولين قال تعالى انا اعطيتك الكوثر الكاف هي المفعول الاول والكوزرة هي المفعول الثاني. فإذا بنيت وصفة اسم المفعول من هذا الفعل

هذه ينبغي ان تتسلط على مفعولين لكن اولهما سيكون مرفوعا نائبا عن الفاعل والثاني سيكون مفعولا به سينتصر. هذا مثل ما قدم في الوصف. نفس الشيء قدمنا ان الوصفة اذا كان نصبن مثلا لمفعولين فيمكنه اضافته الى احدهما لكن اذا اضافته الى احدهما لابد من نصب الثاني - 00:13:26

قال كل ما اعطاه كفافا يكتفي. المعطى وصف وآآ هو رأس مفعول رافع للنائب وكفاف مفعول به لأن الفعل اصلا يتعدى الى مفعولين كل ما طاكمها فليكتفي. وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى - 00:13:50

كمحمود المقاصد الورع يعني ان اسم المفعول قد يضاعف الى المسند اليه في المعنى. الى الاسم الذي وقع الاسناد اليه من جهة المعنى ولكن يكون ذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف ونصبه هو على المفعول على تشبيه المفعول به ثم - 00:14:14 ضافوا اليه بعد ذلك فمثلا قال كمحمود المقاصد الورع محمود المقاصد الورع اصله هذا الكلام؟ الورع محمودة مقاصده محمودة سمه مفعول ومقاصده نائب عن الفعل ثم حولنا الاسناد عن المقاصد - 00:14:41

وجعلناه لضمير الموصوف الذي هو الورع اعدنا عليه ضميرا فقلنا الورع محمود المقاصد نصينا هذا الذي كان عن الفاعلين نصينا على التشبيه بالمفعول به. اي محمود هو اي مقص ثم اضافه اليه بعد ذلك وقلنا - 00:15:03

محمود المقاصد نعم. وهذا يختص به هو عن عن اسم الفاعل. اسم الفاعل لا آآ لا يضاف الى فاعل. لا يضاف الى مرفوع نعم ابنية المصادر قياس مصدر معدى من ذي ثلاثة كرد ردا. و فعل اللازم بابه فعل. كفرح - 00:15:29

وكشلا وفعل اللازم مثل قاعدة له فعل باضطراد كفاء. نعم. فعل القياس مصدر فهذا كلام على ابنية المصادر معنى القياس المصدر المعدة منذ ثلاثة كرد رد و فعل اللازم بابه فعل كفرح وكجون وكشل - 00:16:01

و فعل اللازم يترك عدالة و فعل الدكتورات كفدا ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلان تدرؤوه فاول لامتناع عنك ابي. والثاني للذى اقتضى تقبلا بهم يعني بنىي من صادر الثالثي فقال فعل القياس مصدرى المعدة من ثلاث الفعل الثالثي اما ان يكون معدا او ان يكون لازما. فإذا كان معدا - 00:16:21

فإن مصدره المركز سيكون على الفعل والفعل الثالثي المعدى يكون من فعل بالفتح و فعل بالكسر. وأما فعل بالضم فانها لا تستعمل في كلام العرب الا لازم. هذا معروف. الفعل الثالثي من حيث - 00:16:42

واللزوم على خمسة اقسام. لأن فعلته يستعمل لازمة ومعدات وفاعلة تستعمل لازمة ومعدات وما فعل بالضم فلا تستعمل الا لازم فالمعدة من الثالثي ومعدة فعالة بالفتح كضرب ضربا وقتل قتلا فالقياس هو الفعل. رد ردا قتلا ضرب ضربا - 00:16:56

وفعل بالكسر اذا كان معدا ايضا كاما مثلا وفهم فهم ونحو ذلك هذا هو القياس الاصلى آآ قال فاعلون قياس مصدر معدانى لثلاث كرد رد. و فعل اللازم بابه فعل كفرح وكجون وكشل - 00:17:19

فعلم الكسر اذا كانت لازمة قياسها الفعال تفرحها فرحا بطرا الشراء اشهرها. شل شلل. هكذا فعل اللازم بابه فعل. اي مقياس مصدره الفعال كفرحة وكجون وكشل. مثل صحيح الذي ليس معتلا ولا مضاعفا - 00:17:38

ومثل المعتل جوان ومثل بال الصحيح المضعف شلل لا و فعل اللازم اترك عدالة و فعل باضطراد كفدا مادة لم يكن مستوجبا فعالا او فعلان ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلان الفجر او فعالا - 00:18:04

او لا لامتناعك بعد ثانى للذى اقتضى تقبلا يعني ان فعل بالفتح اذا كانت لازمة فقياس مصدرها الفعل. وذلك كفدا غدوا وخرج خروجا دخل دخولا فالاصل ان فعل بفتحه اذا كانت لازمة قياس مصدرها الفعل - 00:18:21

فعل اللازم مثل قاعدة له فعل بالطلاق. تقول قعد قعوده. جلس جلوسه. خرج خروجه ما لم يكن مستوجبا فعالة الا اذا كان مستوجبا فعالا او فعالانا وهذه كلها لها مواضع يعني احيانا يضطرد على وزن فعال واحيانا يطرد على وزن فعال واحيانا يضطرد على وزن فعال - 00:18:41

واحيانا يطرد على وزن فعال ثم بين ذلك بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلان الهدر او فعلان فاول وهو كونه على وزن فعال

للامتناع. اذا كان دالا على الامتناع فانه - 00:19:09

يقارب اه على وزن انفعال. وذلك كاباء باء جمعا جمaha ونفر نفارا فاذا كان دالا على امتناع فانه يقارب مجئه عن الانفعال بالكسر والثاني الذي اقتضى تقلبا. اذا كان دالا اذا كان آآ على الفعالان فعلان مقياس مصدر التقلب. اذا - 00:19:21
كان دالا على تقلب فانه آآ يطرد مجئه على الفعالان كدار دورانا وجال جولانا. اللي اداء فعاله وللصوت متى يطرد الفعال؟ الفعال يطرد في الصوت. بكاء بكاء ورغار وغانبها نبحة - 00:19:45

ونعبا نعبا فالفعال يضطرده في الصوت. وكذلك في المرض كما زو كعبة ومشى بطنه مشاه هذا كثير. وشمال سيرا شمال سيرا وصوتا الفاعل. الفعال يكثر كثرة اضطراد في السير زملة جميلة - 00:20:09
وآآ آآ كثير يعني. نعم. رسم رسينا وحمل جميلا وكذلك ايضا الصوت كحنا حنينا وان انينا هذا ايضا كثير. ولصوت وشمال سيران وصوتا لفاعلو كالصهاري فعولة فعالة لفولها تسهل الامر وزيد جزا. يرحمك الله. بقى من الثالثي فعل بالضبط. لاننا تطرق - 00:20:37

لي فعل لو كنا نفعلها كان معدا قياسه الفعل. واذا كان لازما فقياسه الفعل ويستثنى من ذلك اذا دل على سير او على صوت او على اباء او على تقلب وقد بينا ذلك - 00:21:13

وقلنا ان فاعلي بالكسر اذا كانت معدة مقياسها الفاعل كامل امنا. واذا كانت لازمة فقياسها الفعال كالفرح. ففي الكلام على فعال بالضبط. فعل بالضم. لها مصدرا مقياسان. وهي الامر سهولة وعذب عنوبة وملح الماء ملوحة - 00:21:30
والفعالاته تناوب الشيئون ضعفته. جزل جزاره. حمق زيد حماقة فعولة فعالة لفولها. رسول الامر سهولة. وما اتي مخالفا لما مضى فباب ونقلوا ما جاءك من مصادر الفعل الثالثي مخالفا لما مضى. اي مخالف لما تقدم لما ذكرنا. فباب النقل - 00:22:00
اي فهو ليس مضطربا وانما ينقل اي يقتصر فيه على السماع فقط. وذلك كسخط ورضا. اذا نختصر على القدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:22:30